



كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاعلام

المرحلة: الثالث

أستاذ المادة : د. هناء كاظم كاصد

اسم المادة باللغة العربية : الصحافة الاستقصائية

Investigative Journalism : اسم المادة باللغة الإنكليزية

اسم المحاضرة الرابعة باللغة العربية: مجالات الصحافة الاستقصائية

اسم المحاضرة الرابعة باللغة الإنكليزية :

Fields of Investigative Journalism

مجالات الصحافة الاستقصائية

لا تقتصر مجالات الصحافة الاستقصائية على تتبع الخلل في الاداء الحكومي والمؤسسات الرسمية او قضايا الفساد المالي والاداري .. بل تمتد الى :

□ الانتهاكات الصحية والبيئة والتعليم

□ قضايا الاتجار بالبشر والمخدرات والتهريب

□ جرائم غسيل الاموال

□ نشاطات الجريمة المنظمة

بالتالي هنا بعض المجالات التي تغطيها الصحافة الاستقصائية ابرزها :

- ✓ مراقبة وفضح الفساد الذي ترتكبه السلطة
- ✓ مراقبة السلطات التشريعية
- ✓ مراقبة اداء المؤسسات الحكومية
- ✓ مراقبة وفحص الانتهاكات المجتمعية
- ✓ المؤسسات الدولية ومنظمات المجتمع المدني
- ✓ الشركات والمؤسسات الخاصة
- ✓ المجرمون والافراد الفاسدون

✓ مراقبة وفضح الفساد الذي ترتكبه السلطة

السلطات او المسؤولون الفاسدون في كل بقاع العالم يحاولون دائما اخفاء اية ممارسات غير قانونية يرتكبونها عن الراي العام، وفي احيان كثيرة ينجحون في ذلك ، لهذا تقع على عاتق الصحافة الاستقصائية مهمة مراقبة اداء هذه السلطات وكشف اي سوء لاستخدام السلطة جنبا الى جنب مع المؤسسات المعنية بتعقب الفساد ويشمل هذا ليس فقط من هم في قمة الهرم السياسي بل حتى الموظفين الصغار الذين يؤدون وظائف عامة عادية والهدف من هذا التعقب هو تفعيل مبدأ المحاسبة.

✓ مراقبة السلطات التشريعية

لا تقتصر عملية تعقب الفساد في السلطات عند الحكومات فقط فالصحافة الاستقصائية طالما راقبت اداء السلطات التشريعية في الكثير من بلدان العالم ونجح عدد من الصحفيين الاستقصائيين في تعقب وكشف ملفات فساد كبرى طالت برلمانات راسخة في بلدان العالم المتقدم .

✓ مراقبة اداء المؤسسات الحكومية

تقوم الصحافة الاستقصائية ايضا بدور مهم في مجال كشف الخلل في النظام والحد من الفساد او الاهمال داخل المؤسسات الحكومية ، فهي تعمل على كشف الاخطاء التي تؤثر في حياة الناس وتفضح المعاملة غير العادلة التي يتلقاها الضعفاء والمهمشون في المجتمع .

✓ مراقبة وفحص الانتهاكات المجتمعية

لا تغيب حركة المجتمع نفسه عن رقابة الصحافة الاستقصائية ، فهي تقوم بتوثيق الانتهاكات القائمة بين افراد المجتمع بسبب طبيعة هذا المجتمع وطريقة عيشه ، فضلا عن تشخيص الظواهر التي تسبب تراجعا في المنظومات المجتمعية مثل الفقر والجهل وانتشار الافكار المتطرفة وغيرها من الظواهر التي قد يؤدي كشفها نوعا من العدالة الاجتماعية ، او يسلب الضوء على الاماكن المظلمة التي بوسع المجتمع تخطيها الى الافضل في حال ادركها على حقيقتها .

✓ المؤسسات الدولية ومنظمات المجتمع المدني

يمتد العمل الرقابي للصحافة الاستقصائية ليشمل حتى المؤسسات الاممية والدولية ومنظمات المجتمع المدني ، فلا حصانة لهذه المؤسسات امام الرقابة الاستقصائية لكونها معرضة مثل باقي المؤسسات الى مخاطر الفساد والتكسب غير المشروع ، خصوصا مع توفر اموال طائلة تتصرف بها هذه المنظمات للقيام بنشاطاتها .

✓ الشركات والمؤسسات الخاصة

تميل الشركات الخاصة غالبا الى الاحتفاظ بطبيعة نشاطاتها بعيدا عن انظار الجمهور ، ولاسباب متعددة ، منها الخشية من ان تكون نشاطاتها مكشوفة امام المنافسين ما يعرض ارباحها للمخاطر او تجنباً لفضح علاقاتها مع نافذين واحيانا لاختفاء نشاطات تجارية غير قانونية قد تضعها طائلة المسؤولية

✓ المجرمون والافراد الفاسدون

على الرغم من ان الراي العام يهتم بشكل رئيس على قضايا الفساد في الحكومات والشركات العامة والخاصة النافذين الذين يرتكبون المفساد لكن هناك ايضا مجرمين يعتاشون على هذا النوع من الفساد والاختاء ومهمة الصحافة الاستقصائية ان تتعقبهم وتفضح ممارستهم فهؤلاء غالبا ما يمثلون طبقة طفيلية تمتص ثروات المجتمعات من خلال ارتباطهم بالمؤسسات الفاسدة ولهذا فان من حق الجمهور ان يتعرف على هؤلاء ويتأكد من لنهم يتعرضون للعقاب

الحاجة الى الصحافة الاستقصائية

تكتسب الصحافة الاستقصائية اهمية لافتة في حياة المجتمعات ، بما فيها المجتمعات النامية التي تحاول ان تكبح جماح الفاسدين وتحد من سوء استعمال السلطة والنفوذ ، والمجتمعات ايا كانت واينما كانت ، ستضل بحاجة ماسة الى الصحافة الاستقصائية لفضح الاخطاء والانتهاكات التي يرتكبها الفاسدون .. وهنا يمكن ان نؤشر مجموعة من الاسباب التي منحت للصحافة الاستقصائية مكانتها في تصحيح الاخطاء وتحسين واقع المجتمعات ، ومن ابرزها :

الناس لديهم الحق في معرفة المعلومات عن حركة
مجتمعاتهم

اصحاب القرار والنفوذ لديهم السلطة الكافية لتحقيق
المكاسب حتى لو كانت على حساب المصلحة العامة

الاجهزة الرقابية والبرلمانات والمحاكم والشرطة معنيون
مباشرة بتعقب الظواهر السيئة وتقديم المتورطين الى
العدالة ، فهذا هو واجبهم الاساس

مساهمة الصحافة الاستقصائية في ترسيخ قيم المساءلة ،
والعمل على مكافحة الفساد وتعزيز الديمقراطية والحكم
الرشيد

قدرات ومهارات الصحفي الاستقصائي





THANK
YOU!